

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2281 @ .

- ( وألوم إن بخل الصحاب وإنني % من بينهم نفس الضنين الباخل ) .
- ( يا للرجال وللطباع تحكمت % فتملكت قود اللبيب العاقل ) .
- ( فدع التعلل واقتبلها عزمة % فالسيف يقطع عند قصد الحامل ) .
- ( وتعمد الصنع الجميع مواصلا % عمل العليم به وعلم العامل ) .
- ( لا عذر إن أنصفت نفسك جاهدا % وطلبت واضحة الطريق السابل ) .
- وقرأت بخطه لأبي علي أيضا .
- ( أما غرامي فهو حيث ترينه من % سقم جسمي واختلاف عوائدي ) .
- ( أصبو لعارضة النسيم وأنثني % طمآن أشرق بالزلال البارد ) .
- ( وعجبت من ليلي وزعمي طوله % عجب الخلي من المعني الواجد ) .
- ( ما طال ليلي فيك لكن خالفت % حال المسهد فيه حال الراقد ) .
- وقع إلى بخط بعض الحلبيين كراسة من شعر أبي علي بن المعلم فاخترت منها قوله وكتب به الشيخ أبي محمد عبد الله بن سنان الخفاجي يعاتبه .
- ( يا صاحبي وما عرفت مصاحبا % إلا قضية دهره تتقلب ) .
- ( أما نظرت نظرت صوب غمامة % وإذا انتجعت حيا فبرق خلب ) .
- ( كالروضة الغناء عاقرها الندى % وإذا طللت به فقفر سبب ) .
- ( لا للجميل ولا لدفع ملمة % يوما ولا لسماع شكوى تقرب ) .
- ( لا تذكرن لي الصديق فانه % قول يقال ومذهب مستغرب ) .
- ( عزت مطالبه فأعوز نيله % إلا مني من ضلة تتطلب ) .
- ( وإذا وجهك الناس لم أك % جاهلا نفسي ولا من حالها استعصب ) .
- ( عجماء عن فهم الجميل وإنها % عجماء تعرب في القبيح وتغرب ) .
- ( ومريضة الآراء طوع ضلالها % لا ترعوي جهلا ولا تستعتب ) .
- ( وأخ على حكم الصفاء اتخذته % للأمر عرف لليالي يعزب )